

## أ.د. علي بن عبدالعزيز الشبل | كتاب التوحيد (12)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الحمد لله وعلى اله وصحبه اللهم اغفر وللحاضرين وللحاضرات علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا قال الشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:00:01](#)

باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها يا من تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى - [00:00:27](#)

وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر - [00:00:49](#)

رواه احمد وابن حبان في صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ رحمه الله تعالى - [00:01:12](#)

باب ما جاء في التنجيم ما جاء فيه من الوعيد ومن بيان حكمه واقسامه بمناسبة هذا الباب فيما قبله من ابواب التوحيد ان هذا الباب في بيان انواع ادعاء علم الغيب - [00:01:32](#)

وقد مضى من ادعاء علم الغيب ما يتعلق بالسحر والسحرة في قول الشيخ رحمه الله باب ما جاء في السحر وفي قوله باب بيان شيء من انواع السحر في الباب السابق - [00:01:54](#)

ما يتعلق النشرة بما جاء في النشرة وذكر ايضا نوعا اخر من ادعاء علم الغيب وهو الكهانة والعراف ونحوهما في هذا الباب الثالث يذكر نوعا ثالثا من ادعاء علم الغيب وهو ما يدعيه المنجمون - [00:02:10](#)

استدلواهم في حركة النجوم والبروج التي هي منازل القمر وحركة الافلاك السماوية وتأثيرها على المقادير الارضية والطباع اه البشرية وطباع الخلق ولهذا قال باب ما جاء في التنجيم والتنجيم مأخوذ من النجم - [00:02:31](#)

من النظر في النجوم وشيخ الاسلام ابن تيمية قال ان التنجيم استدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية وهذا الاستدلال له احوال ولهذا نقول علم التنجيم ينقسم الى قسمين الى علم مباح - [00:03:03](#)

وهو المسمى بعلم التنسيير بعلم منازل الكواكب وسيرانها ومن الكواكب الشمس والقمر ولهذا القمر له ثمان وعشرون منزلة كل منزلة ثلاثة عشرة ليلة الا واحدة منهن اربعة عشر ليلة ليلة - [00:03:28](#)

وبها تتم السنة ومنازل القمر هي المعروفة بالانجم في عرف الناس الوسم بنجومه الثلاث ثم المربعانية بنجومها الثلاث ايضا ثلاثة النجوم كل نجم ثلاث طعش ليلة بعد المربعانية الشباطان البلدة والنعام - [00:03:53](#)

من بعدها العقارب العقربة الاولى التي نحن فيها الان بالسوم وبعدها الثانية الدم وبعدها الثالثة الدسم بالعقارب يسميها العرب الاوائل بانواع السعود وسعد وسعد سعود وسعد الاخبية هذه منازل القمر - [00:04:21](#)

التي تدل بها على سيرها بانواع الفصول الاربعة الصيفي ثم بعده بالخريف ثم الشتاء ثم الربيع هذا علم علم التنسيير وله علم مستقل يسمى بعلم الفلك يسمى قديما بعلم الهيئة - [00:04:55](#)

ويبحثه المختصون بالجغرافيا وكذلك المختصون اه علم الفلك النوع الثاني علم تأثير وسمي بالتأثير بناء على اعتقادهم ان للحركات السماوية من الابراج والافلاك والنجوم والشموس في تغييرها وانتقالها تأثير على الحوادث الناس الارضية - [00:05:21](#)

هذا علم التأثير علم التنسيير اختلفوا فيه كما سيأتي في ان قتادة كره يعني حرمه وكذلك لم يرخص فيه سفيان بن عيينة المكي

مرخصة في تعلمه الامام احمد اسحاق بن رافوية - 00:05:54

وهو الظاهر ما لم يصل الى حد الكراهة الشرعية فان العلماء الذين كرهوه وحرموه لانه من باب سد الذرائع بان لا يوصل الى علم

التأثير الذي هو شرك في الربوبية - 00:06:15

حيث يعتقد ان للكواكب وحركاتها والنجوم ومنازلها ان لها تأثير على حوادث الناس هذا اعتقاد مؤثر نافع ضار غير الله عز وجل على

مشيئتي ان شاء الله قال الشيخ رحمه الله قال البخاري في صحيحه - 00:06:31

قال قتادة هذا مما رواه البخاري على صيغة تعليق والمعلقات في البخاري على نوعين معلقات على صيغة الجزم يجزم بها البخاري

ومنها هذا التعليق حيث قال البخاري قال قتادة والغالب في المعلقات على سبيل الجزم انها صحيحة - 00:06:56

وقد عني بها العلماء في وصلها واشهرهم في ذلك الحافظ ابن حجر في كتابه فتحى الباري شرح البخاري وفي كتابه المفرد المسمى

بتعليق التعليق اي وصل المعلقات التي في الصحيح - 00:07:22

النوع الثاني من المعلقات معلق على صيغة التمريض اي لم يجزم به لقول البخاري ويذكر ويروى ويقال عن فلان كذا وهذه مما يحتاج

الى مراجعتها في اسنادها قال قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي - 00:07:40

من اواسط التابعين رحمه الله قال انما جعل الله هذه النجوم او خلق الله هذه النجوم لثلاث قد اسند ذلك عبد الرزاق بن همام في

مصنفه وعبد ابن حميد تفسيره وابن جرير - 00:08:01

في تفسيره وكذلك ابن المنذر قال خلق الله النجوم لثلاث لثلاث حكم ابانها لنا سبحانه زينة للسماء ورجوما الشياطين وعلامات يهتدى

بها اما كونها زينة للسماء فكما قال الله جل وعلا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب - 00:08:21

ولهذا من رأى السماء في الليلة الصافية وفيها النجوم في مجراتها جعل هذه النجوم زينة لها كانه يرى امرأة قد تحلت على جيدها

وعلى صدرها بالحلي وجعلها الله زينة لهذه السماء - 00:08:50

ورجوما للشياطين هجوما للشياطين مسترق السمع انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى

الملا الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واسط - 00:09:13

ولهذا يرسل الله جل وعلا نجوم شهابا على مفترق السمع من الجن والشياطين قال وعلامات يهتدى بها اي يهتدى بها المسافرون في

البر والبحر بل وفي الجو وعلامات وبالنجم هم يهتدون - 00:09:40

قال قتادة رحمه الله انما جعل الله النجوم لثلاث لثلاث خصال جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها ولهذا يعرف الجدي الذي هو القطب

تحدد من طريقه الجهات علامات ابتدى بها في للجهات والاماكن - 00:10:01

منها القبلة وعلامات يهتدى بها ايضا في ماجد المواسم لهذا اقسام الله جل وعلا وانه رب الشعر الشعراء نجم من النجوم كان يعتقد

فيه في الجاهلية وجعلها رجوما للشياطين. قال فمن تعاطاها - 00:10:24

غير ذلك فقد قال برأيه واخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به من تأول فيها النجوم غير هذه الثلاث الخصال انها زينة

وعلامات ورجوما للشياطين وانما وظفها في امر اخر - 00:10:45

الاستدلال على حركات الناس فقد اخطأ ومعنا اخطأ يعني ظل واضاع نصيبه من العلم ومن الثواب عليه وتكلف ما لا علم له به اي

خاض فيما لا يعلم فيما لا يعلم ولا يحسن - 00:11:06

من تكلف ما لا يعلم وقع في المحذور قال الله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان

تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:11:25

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يقول قتادة رحمه الله في اثره في تتمته وان ناسا جهلة بامر الله قد احدثوا في هذه النجوم كهانة

احدثوا في النجوم والابراج ومنازل القمر - 00:11:40

اهانة فقالوا من اعرس بنجم كذا وكذا حصل له كذا وكذا وهذا من علم التأثير الذي مر علينا انه شرك اكبر لانه اعتقد بان هذه النجوم

لها اثر في طباع الناس وحظهم ونصيبهم وحركاتهم - 00:11:59

وكانوا يقولون من سافر بنجم كذا وكذا وقع له كذا وكذا قال قتادة ولا عمري ما من نجم الا يولد به احمر وابيض واسود واشقر والطويل والقصير والحسن والقبيح اذا ليس للنجوم - [00:12:22](#)

اثر في حظ او دفعه او ولدت عظيم او او موته ولهذا لما انكشفت الشمس كانوا يعتقدون ان الشمس تنكسف والقمر ينكسف لموت عظيم او لحياته وهذا من تعلقهم بماذا - [00:12:46](#)

النجوم على جهة التأثير فيها على اهل الارض ثم قال قتادة وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطائر بشيء من هذا الغيب ولو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم - [00:13:07](#)

الذي خلقها الله بيده واسجد له ملائكته. وعلمه اسماء كل شيء انتهى كلامه رحمه الله ولهذا قتادة ابن دعامة السدوسي الذي روى عنه البخاري هذا الاثر يكره تعلم المنازل منازل - [00:13:25](#)

النجوم مطلقا يحرمها تأثير هذا بالاجماع لانها كفر. ويحرم علم التسيير لانه ذريعة ووسيلة الى علم التأثير وتحريمه اياه من باب شد الذرائع وكذلك فعل من سفیان ابن عيينة حيث لم يرخص فيه - [00:13:44](#)

سبب ذلك والله اعلم انه في زمن قتادة ظهر القائلون بالتنجيم خشى قولهم وحدثت هذه البدعة في عصره فاستوجب ذلك منه هذا البيان وفيه ان السلف الصالح رحمهم الله يبادرون الى الانكار - [00:14:15](#)

عند وجود سببه وباعثه اذا وجد السبب الذي ينكر الشريعة او في امر العقيدة بادروا رحمهم الله الى انكاره وبيانه واجلائه هذا هو والله اعلم موجب كراهية قتادة لتعلم علم التسيير بذاته - [00:14:35](#)

الذي هو مباح كما مرة وانما كرهه لانه ذريعة ووسيلة الى علم التأثير قال ولم يرخص فيه ابن عيينة اي لم يرخص في تعلم منازل القمر الذي هو علم المنازل - [00:14:58](#)

وهذا آآ من باب سد الذريعة وقد ذكره عنهما حرب وهو حرب ابن اسماعيل الكرمانى اه صاحب الامام احمد بن حنبل وراوي المسائل عنه ورخص في تعلم منازل المنازل منازل القمر - [00:15:19](#)

منازل الشمس في تعلمها الامام احمد والامام اسحاق ابن راهويه صاحب الامام احمد وكلاهما من علماء الحديث وائمة السلف في القرن الثالث الهجري وهذا هو الصحيح ان تعلمها لمنافع الناس الدنيوية هو جائز ولا حرج فيه - [00:15:38](#)

ولهذا يستدل بمنازل القمر على مصالح الناس الزرع وفي الرعي واكثر المزارعين وما زالوا يبنون اوقات بدرهم تلقيحهم على تعلم هذه المنازل لكل موسم ومنزل بدر يناسبه سواء من البقوليات - [00:16:01](#)

الخضروات والمطعمومات مما هو معروف عند اهل الاختصاص وان من اشهر الحسابين اه معرفتي حساب عن طريق المنازل الشاعر المشهور اه راشد الخلاوي الهاجري الذي يبني اكثر الفلاحين في الجزيرة على حسابه - [00:16:28](#)

حسابه قد جرب لانه دقيق كذلك الان الحسابات الجديدة في تقويم ام القرى في رابطة العالم الاسلامي في الهيئات المختلفة حسابهم مبني على هذه المنازل التي يعرف بها الاوقات كما قال الله جل وعلا - [00:16:56](#)

في حكمة خلق السماوات والارض والشم والشمس والقمر قال لتعلموا عدد السنين والحساب ان الله قدر هذه وعلمها الناس ليعلموا عدد السنين والحساب في قول الله جل وعلا يسألونك عن الالهة - [00:17:19](#)

هي مواقيت للناس والحج مواقيت للناس في العبادات رمضان الوقوف بعرفة وايضا يعرف الناس بها مواقيتهم في اشهرهم اذ الاشهر مبناها على ماذا؟ رؤية الهلال او اتمام شهر ثلاثين يوما - [00:17:36](#)

اذا تعلم هذه المنازل ومعرفتها مما يفيد الدينية الصلوات الصيام والحج في الامور الدنيوية كالزراعة والغوص والربيع اه استتباع الكما الفقع لان المطر اذا نزل في الوسم اكما باذن الله - [00:17:56](#)

اما اذا نزل في الغالب العقارب وما بعدها فانه لا يكفى هذا ما يتعلق بمعرفة علم المنازل والصحيح انه جائز وهو المسمى عند العلماء بعلم التسيير وسمي بالتسيير لانه مبناه على سير هذه الكواكب - [00:18:25](#)

القمر وسيل الشمس فيحتاج منه الى الاهتداء ومن ذلك معرفة القبلة فان القبلة تعرف بمثل هذه الجهات من كان في نجد فالقبلة في

الغالب انها الجهة الغربية من كان في المدينة فالقبة - [00:18:46](#)

الجنوبية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما بين المشرق والمغرب قبلة بالنسبة لاهل المدينة ومن كان على جهتهم وعلى خطوطهم اذا علم التسيير لا بأس به لهذه المصالح الدينية والمنافع والمصالح الدنيوية - [00:19:06](#)

اما الممنوع فهو علم التأثير ان يعتقد ان للنجوم تأثيرا على الناس وعلى الارض وعلى الحوادث في الارض الزلازل والبراكين مثلا في حظ الانسان ومن ذلك ما يسمى بعلم الابراج - [00:19:27](#)

ان من ولد في البرج الفلاني برج الثور برج العقرب برج الثريا برج الليث الاسد فانه يكون في طباعه كذا وكذا وكذا. ويحصل له من حظه كذا وكذا وكذا. ويمتنع عليه من الخير كذا وكذا - [00:19:47](#)

هذا هو علم التأثير الذي هو شرك في الربوبية حيث اعتقد مؤثرا في اقدار الناس وطباعهم واحوالهم واحواد الارض وحوادثها غير الله عز وجل والتنجيم يا ايها الاخوة من علم الغيب - [00:20:05](#)

ولهذا حرم في علم التأثير ويمكن نقسم هذا الامر الى ثلاثة اقسام القسم الاول اعتقاد ان هذه النجوم الابراج والشمس والقمر انها مؤثرة في الكون في السماء او في الارض - [00:20:25](#)

وهذا شرك في الربوبية وهو اقبح واشنع من الشرك في العبادة ويعتقد انها مصدر للحوادث بنصر للنصر والهزيمة للسعدي والبخت ومن ذلك شرك الصابنة وعقيدة الصابنة الحرائيين الذين كانوا جاحدين للخالق وقد ناقشهم وناظرهم الخيل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:20:45](#)

وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض الايات استدل على وحدانية الله بماذا؟ باقول هذه الكواكب العظيمة وبانتناسها الحالة الثانية والقسم الثاني اعتقاد ان هذه الابراج والنجوم الشمس والقمر انها سبب - [00:21:15](#)

يحصل بسببها الامور ويضيف اليها الاسباب ومن ذلك كما سيأتي اعتقاد ان الوسم سبب للمطر وان المربعانية سبب للمطر اعتقاد ان هذه الاسباب لحصول الحوادث في الارض فهذا ويعتقد ان المسبب هو الله اعتقاد انها اسباب ولم يجعلها الله اسباب فهذا معدود من الشرك - [00:21:43](#)

من الشرك الاصغر وهو باطل حيث اعتقدوا سببا لم يجعله الله جل وعلا سببا القسم الثالث الاستدلال حركات النجوم الشموس والاقمار والابراج على الحوادث المستقبلية كما هو في علم الابراج - [00:22:14](#)

من كان من مواليد برج الدلو يتزوج امرأة طباعها كذا. ويربح في تجارته ويسعد في حياته يستدل بهذه النجوم والابراج على الحوادث المستقبلية وهذا والعياذ بالله من الكهانة والسحر وهو شرك اكبر - [00:22:35](#)

كما مضى بيانه اما علم التسيير فهذا كما سبق معنا ومنه علم التقاويم اما الزراعية مبنية على الزراعة او التقاويم التي يبنى بها على معرفة الفصول والاوقات ومنها ايضا الان ما عليه عامة العمل في معرفة اوقات الصلوات على هذه الحسابات - [00:22:55](#)

قال وعن ابي موسى رضي الله عنه. وابو موسى الاشعري هو عبد الله ابن قيس اليماني الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر - [00:23:22](#)

ومصدق بالسحر قاطع رحم الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم وصححه ووافقه على ذلك الذهبي تمام الحديث ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمنوا الخمر فمن مات وهو يدمن الخمر سقاه الله من نهر - [00:23:38](#)

الغوطة نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فزوجهن مصدق بالسحر وقاطع الرحم وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة من جهة الوعيد وكان منهج السلف الصالح - [00:24:07](#)

في احاديث في احاديث ونصوص الوعيد استمرارها كما جاءت وعدم التكلف والتقعر فيها لانه بالتأويل والتقعر فيها تكون المزلة الاقدام بمذهب الجهمية الذي هو مذهب المرجئة او بمذهب الوعيدية من من الخوارج والمعتزلة - [00:24:31](#)

وكان منهج السلف في نصوص الصفات كما في نصوص الوعد والوعيد امرارها كما جاءت ليبقى المؤمن على خطر وعلى وجل وعلى خوف من هذه النصوص ليعظمها حق تعظيمها وقوله عليه الصلاة والسلام ثلاثة يدخلون الجنة - [00:24:58](#)

يحتمل الامرين يحتمل خلودهم في النار اذا كان ما يعتقدونه فيه موجب للكفر الاكبر او يحتمل انه على الوعيد اذا كان ما يعتقدونه موجب للكفر الاصغر او الشرك الاصغر مدمن الخمر - [00:25:17](#)

صاحب كبيرة فان استحلها اصبح باستحلاله اياها كافرا المصدق بالسحر مر معنا انه كافر لانه كفر بما انزل على محمد وهذا هو الشاهد من هذا الحديث لهذا الباب في التنجيم - [00:25:37](#)

ان التنجيم كالسحر بجامع ادعاء علم الغيب في الامور المستقبلية سواء ادعاها من جهة الكهانة او ادعاها من جهة تصديقه بهؤلاء آ السحرة ولهذا الكهان يا اخواني الشياطين وجن تلقي اليهم الخبر بعد ما تسترقه من السماء. والله خلق النجوم - [00:25:56](#)

في ثلاث ومنها رجوما للشياطين ان النجوم خلقنا زينا للسماء والزاجرين الطير للطيران قال وقاطع الرحم كما في الصحيحين لا يدخل الجنة قاطع رحم لما خلق الله الرحم تعلق في العرش - [00:26:20](#)

فصار لها انين كانبين المرجل ويقول جل وعلا لها وعزتي وجلالي لا يصلك لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك ولهذا قاطع الرحم متوعد بانه في النار فان كان يستحل ذلك ويستبيحه - [00:26:44](#)

فهذا كفر اكبر كفر اكبر ولو لم يقطع رحمه وقوله مصدق بالسحر اي الذي يصدق بصحة قول الساحر ومنه صحة قول المنجم المتعاطي بالتنجيم والواجب اعتقاد بطلان قولهما فان العلماء يقولون - [00:27:08](#)

كذب المنجمون ولو صدقوا. ولو وقع ما اخبروا به لكنهم كذابون وقد جاء في وصف الكهانة وهي نوع من التنجيم ان الشياطين بعضهم على بعض هكذا وفرق سفيان يده بعضهم على بعض هكذا الى ان يبلغوا السماء الدنيا - [00:27:32](#)

ويستمعون للخبر في السماء كما جاء سيأتي في قول الله جل وعلا حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قال عليه الصلاة والسلام اذا تكلم الله بالوحي - [00:27:52](#)

وضعت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان حتى اذا افاقوا قالوا يا جبريل ماذا قال ربنا فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فاذا اشترق مسترق السمع الخبر في السماء القاه لمن تحته ومن تحته الى من تحته - [00:28:08](#)

وربما ادركه الشهاب قبل ان يصل الى الكاهن وربما وصل الى الكاهن فقرقر في اذنه هذا الذي سمعه من الكاهن وقوله عليه الصلاة والسلام مصدق بالسحر كما مر علينا في حديث ابن عباس - [00:28:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس شعبة من من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد اذا المصدق بالسحر مثل المصدق بالتنجيم لان السحر نوع من انواع التنجيم لان التنجيم نوع من انواع السحر في قوله ومن اقتبس شعبة من السحر - [00:28:47](#)

ومقتبس شعبة النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. فان الله ذكر لنا هذي الحكم الثلاث ان هذه للسماء رجوما للشياطين وهم الكفرة والمردة من الجن - [00:29:11](#)

يشمل شياطين الانس ايضا. كما قال جل وعلا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض تخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون الشيطان اسم لمن شطن - [00:29:36](#)

اي ابتعد عن الحق والحكمة الثالثة انها علامات يهتدى بها ومن الحكم ايضا ان الله خلقها لتعبده وان من شئء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه هذه الابراج والنجوم - [00:29:53](#)

سبحوا لله عز وجل قد جاءت الاثار ان الشمس تسجد لله عز وجل والفرق بين الشمس وغيره من الكواكب ان الشمس مشع بنفسه واما الكواكب الاخرى التي هي غير النجوم - [00:30:10](#)

فانها غير مشعة وانما تعكس نور الشمس فان القمر جعله الله نورا والشمس ضياء القمر يعكس نور الشمس نعم المسألة الثانية الرد على من زعم غير ذلك. اي من زعم ان للنجوم تأثيرا في حركات الناس وفي الحوادث الارضية - [00:30:31](#)

من انتصار او هزيمة او ولادة عظيم او موت عظيم او تأثير في طبائع الناس واقدارهم وحظهم وسعدهم وهو علم التأثير ولهذا ما زال المنجمون لهم منظمات ولهم اناس محترفون - [00:30:56](#)

إذا قبل عام تطلع هؤلاء المنجمون الى النجوم والكواكب ثم تخرصوا فيما يقع في هذا العام الجديد من قيام دول ونشوء حروب وموت عظماء مما تسمعونه او يتداول في مواقع النت - [00:31:16](#)

وفي وسائل الاخبار وغير ذلك حتى ان بعض اصحاب السياسة ممن لا خلق لهم ولا ايمان عندهم يصدقون هؤلاء المنجمين والكهان فيما سيحصل لهم حتى ان بعضهم ربما يسأله هل اموت ميتة طبيعية او اقتل - [00:31:34](#)

يبني على كلام هذا المنجم الوجل والخوف والاحترازات الامنية وغير ذلك هذا كله من علم التأثير الذي هو كفر برب العالمين كما مضى تقريره نعم المسألة الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. المراد بالمنازل منازل القمر - [00:31:56](#)

التي ينشأ منها الابراج ومنازل القمر عدتها ثمان وعشرون منزلة اه منازل الشتاء المربعانية الشبط والعقارب ومنازل الخريف الوسمي واول برج من ابراج المربعانية ومنازل الصيف ومنازل الخريف اه الصيف - [00:32:18](#)

هذه المنازل تعلمها لمنفعة العباد وكذلك غير غير القمر من سائر الكواكب معرفة منازلها المفيدة الحساب وفي المسافات وفي الفصول فما كان في من في منفعة الناس في في نفهم الديني - [00:32:48](#)

كما قال جل وعلا يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج قال تعالى لتعلموا عدد السنين والحساب هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. وقدره منازل لتعلم عدد السنين والحساب - [00:33:10](#)

هذا فيه منافع دينية كما مضى في معرفة الاشهر صيام الحج الصلوات اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الليل والنهار يعرف بطلوع الشمس وغروبها - [00:33:24](#)

وكذلك حركة الشمس في السماء معرفة لوقت الظهر فاذا زادت الشمس يتوسط من كبد السماء والة مسيرها الى جهة الغرب دخل وقت فريضة الظهر كذلك معرفة المنازل في امور الدنيا من زراعة - [00:33:48](#)

او اه صيد او معرفة الجهات نعم المسألة الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل؟ نعم الوعيد بانه لا يدخل الجنة لكفره ولو عرف انه باطل يعرف ان هذا ساحر وانه كذاب لكن لو صدقه بشيء من ذلك - [00:34:07](#)

مما يخبر به فانه متوعد بماذا؟ بدخول النار وعدم دخول الجنة نعم قال رحمه الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:35](#)

اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. رواه - [00:35:00](#)

مسلم ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح - [00:35:21](#)

من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس معناه - [00:35:45](#)

وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين - [00:36:05](#)

افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار لما ذكر في الباب السابق التنجيم ما جاء في التنجيم وبيان اقسامه وان التنجيم منه التنجيم المحرم - [00:36:25](#)

في معرفة اه علم التأثير ذكر نوعا من انواع التنجيم يكثر وقوعه لان التنجيم عام فالكهانة تنجيم وعلم التأثير الحوالي للحركات الفلكية في الحوادث الارضية تنجيم والسحر تنجيم وادعاء علم الغيب تنجيم ذكر لكم - [00:36:46](#)

نوعا من انواع التنجيم المشتهرة وقوعا بين الناس وهو الاستسقاء بالانواء الانواع جمع نوع والمراد بهذه الانواع اي النجوم والكواكب ومنازلها هذا المراد بماذا الانواع وهي النجوم. ولهذا يقول الناس نوء كذا - [00:37:12](#)

نوء الوسم الحميمي الحميمين الجوزا نو كذا اي النجوم التي تكون علامة على دخول نوء اخوي نجم وخروج اخر والاستسقاء بالانواع

اي طلب نزول المطر من هذه النجوم فهذا نوع من علم التنجيم - [00:37:39](#)

اعتقاد ان النجوم هي المنزلة للمطر او ان النجوم هي سبب في انزال المطر اذا عندنا حالتين فمن اعتقد ان الانواء والنجوم والكواكب هي المنزلة للمطر فهذا شرك في الربوبية - [00:38:02](#)

وهو يدخل في علم التأثير السابق وشرك اكبر مخرج من الملة الحالة الثانية ان يعتقد ان النجوم والابراج والمنازل هي السبب في انزال المطر ويقول سبب المطر الوسمي او سبب المطر المربعانية - [00:38:22](#)

او سبب المطر الشبب او العقارب التي هي السعود فمن اضاف المطر لهذه هذه الانواع على جهة انها سبب لها فهذا شرك اخر. وهو الشرك في آآ الشرك الاصغر لانه اعتقد سببا لم يجعله الله جل وعلا سببا لهذا الامر - [00:38:43](#)

مما يدل على فساد ذلك ايها الاخوة انه قد يطلع النجم نجم الوسم ولا ينزل معه مطر وقد يمر العام كله ولا ينزل فيه المطر وهذا فيه تكذيب واقعي في هذا الاعتقاد الجاهلي الباطل - [00:39:08](#)

باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع اي من الوعيد قول الله جل وعلا وتدعون رزقكم انكم تكذبون. الاية في اخر سورة الواقعة كما سيأتي بيانها في استدلال ابن عليها جاء عن علي رضي الله عنه خليفة الراشد - [00:39:26](#)

لقول الله جل وعلا وتدعون رزقكم انكم تكذبون اي تدعون شكركم لهذه النعم الرزق من الله من المطر الذي به انبات الكلى والتمر انكم تكذبون اي تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:39:47](#)

وتكذبون في اعتقادكم بنسبة المطر الى غير منزله لان المنزل المطر هو الله وليس النجم او الكوكب او المنازل منازل القمر ولهذا اعظم الكذب واشنع الكذب في الاعتقاد قال الله جل وعلا ومن اظلموا - [00:40:06](#)

ممن كذب الله او كذب بالصدق اذ جاءه هذا اعظم الكذب المتعلق بالاعتقاد في حق الله جل وعلا في اسمائه او صفاته او في حقه الواجب له وهو التوحيد او - [00:40:30](#)

الكذب في اوامره سبحانه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تنسبون الرزق لغير الله عز وجل كمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا على ما سيأتي ان شاء الله في الاحاديث التي وضحت هذا الامر - [00:40:48](#)

قال وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اي اربع خصال جمع خصلة ولهذا اربع على جهة التنكير لان المعدود مؤنث - [00:41:05](#)

اربعة خصال اربع خصال او خلال جمع خلة والعدد من ثلاثة الى تسعة يخالف معدودة تذكيرا وتأنيثا. فان كان المعدود مؤنث ذكر العدد وان كان المعدود مذكر انث العدد مثاله - [00:41:24](#)

الليلة واليوم نقول اربعة ايام لان الايام جمع يوم واليوم مذكر نقول اربعة والليلة مؤنثة. نقول اربع ليال ولا نقول اربعة ليالي لان العدد من ثلاثة الى تسعة يخالف معدوه تذكيرا وتأنيثا - [00:41:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام اربع اي اربع خلال وخصال من اربع في امتي المراد بامتي هنا امة الاجابة الذين امنوا به والامة اعم من ذلك امة الدعوة يشمل من امن به ومن لم يؤمن به - [00:42:06](#)

من الناس والجن اربع في امتي من الجاهلية والجاهلية هي ما كان قبل الاسلام وقبل الهداية يسمى جاهلية وليست الجاهلية جاهلية واحدة وانما عدة جاهليات متفاوتة كما قال جل وعلا ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. دل على ان هناك جاهلية ثانية او اخرى - [00:42:27](#)

واعظم الجاهلية المتعلقة بتوحيد الله الشرك به والكفر به بالنسبة الاعمال الى غيره سبحانه. سواء الى اولياء او او شفعاء او ملائكة او انبياء ينسب اليهم الخير والشرا اربع في امتي من امر الجاهلية اي المحرمة - [00:42:53](#)

والجاهلية يا ايها الاخوة انواع خطرنا انواع يجمعها اخطار اعتقادية واشنعها في الشرك والكفر سواء الاكبر او الاصغر وكذلك ومن من الاخطاء الاعتقادية اعتقاد استسقاء بالانواع او بالتنجيم او الكهان - [00:43:17](#)

او بصرف حق الله لغيره وكذلك من اعمال الجاهلية القولية كما سيأتي الفخر في الاحساب والطعن في الانساب ومن افعال الجاهلية

الفعلية النياح على الموتى اما بشق الجيوب او لطم الخدود او نتف الشعور - [00:43:41](#)

هذه من من افعال الجاهلية. اذا الجاهلية تكون اعتقادا ويكون فعل ويكون قول وكل واحد من هذه قد يكون اكبر كفر اكبر او شرك اكبر وقد يكون كفر اصغر او شرك اصغر - [00:44:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. وفي رواية لا يدعونهن يعني انها باقية في هذه الامة لا تتركها حتى وان تعلمت في اثر الجاهلية عليهم - [00:44:15](#)

في قبائلهم وفي اه ضعف استقامتهم على دين الله. وهذا ليس في العموم وانما في بعض فئات وفي بعض الازمان وفي بعض الاماكن. والا المستمسكون بالوحي السائرون على منهاج الله وطريق رسوله صلى الله عليه وسلم سالمون من هذا - [00:44:32](#)

لكنها باقية في الامة على جهة التغليب الفخر بالحساب والاحساب جمع حسب وهو الشرف يفخر بحسبه ان كان حسبه من قبيلة لها شان فخر به وان كان شرفه بوظيفة او بمال او بجمال فخر به - [00:44:54](#)

اذا ليس الشرف خاص بالقبائل وانما حتى بالمهن وبالاموال وبالجاه والظعن في الانساب من امور الجاهلية الباقية في هذه الامة طعنوا الناس بانساب غيرهم اما بالنسبة الى غير قبائلهم او بالحق - [00:45:14](#)

من قبائلهم التي ينسبون اليها وسبحان الله العظيم كلما فخر الانسان بحسبه وشرفه ونسبه استلزم ذلك ان يطعن نسب غيره هذا على جهة الفخر اما اذا عرف الناس بنسبه تعريفا لا فخرا فهذا مأذون به في الشريعة - [00:45:38](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الناس من القوم فيخبرونه ولما انهزم الناس عنه في غزوة حنين نادى عليه الصلاة والسلام مترجلا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. فلم يفخر بذلك على الناس وانما يعرف - [00:45:59](#)

الناس لا سيما اصحابه بمكانه وهذا من فرط شجاعته عليه الصلاة والسلام الفخر في الاحساب والظعن في الانساب وان الاستسقاء بالانواع استسقاء بالانواع اي بالنجوم كما سيفسر حديث زيد ابن خالد الجهني الان - [00:46:20](#)

فيقول هذا المطر مطر النجم الفلاني ويضيف اليه اما على جهة ان ان النجم هو المنزل له وهذا شرك في الربوبية او يضيفه نزول المطر الى هذا النجم على جهة السببية انه هو السبب في انزاله وهذا شرك اصغر - [00:46:41](#)

قد يكون شركا في الالهية بحسب اعتقاد صاحبه والرابعة النياحة على الموتى قد صدق عليه الصلاة والسلام ولا تزال نلاحظ هذه الاربعة موجودة وربما فاشية في انواع من الناس والنياح على الموتى لها انواع ما هي بخاصة بالنساء - [00:46:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لعن النائحة والمستنيحة وهذا خرج مخرج الغالب فان النياح ما هي بخاصة في النساء قد تكون في الرجال كما لعن الحالق والصالقة ولعن التامس والمتمنصة. فلو نمص الرجال حواجبهم نالهم هذا اللعن - [00:47:25](#)

لكن خرج اللعن لهؤلاء النساء الفاعلات في هذا الامر الموجب لعنهن على جهة التغليب والنياحة تكون بالقول وفلانة واعزاه وفخراه. راح سندنا راح عزنا هذا باللسان ومنه البكاء والعيويل رفع الصوت بالبكاء هذا من النياحة - [00:47:46](#)

ومنه الدعاء بدعوى الجاهلية واكثر اه المفاخر التي تقال في الاموات من هذا الجانب هذي من النياحة القولية ومن النياحة الفعلية شق الجيوب الذي هو علامة على الجزع او لطم الخدود - [00:48:09](#)

الشعور تجزعا عند وقوع المصيبة وهذا لو وقع من الرجال حكمه كما لو وقع من النساء ومن النياحة الفعلية الاجتماع في اماكن العزاء وترتيب الايام فيها والجلسات ووظع الصواوين وادارة القهوة القهاوي والطيب - [00:48:28](#)

والاطعمة هذا من النياحة في الجاهلية وقد روى الامام احمد باسناد رجاله ثقات من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه انه قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت - [00:48:54](#)

وصنعت الطعام اي مع صنعة الطعام من النياحة فاذا وضع الناس سرادقات او مجالس او حطوا استراحات او تواعدوا ان عزاء الرجال في المكان الفلاني وهيئوا له مكان. وعزاء النساء في في المكان الفلاني وهيئوا له مكان. وجابوا القهوجية - [00:49:09](#)

وجابوا الصبايين ووضعو الاطعمة والعزائم والذبائح فان هذا من النياحة التي هي من اعمال الجاهلية وان كان هذا موجود للاسف في افعال الناس وانما العزاء هو السنة تعزي في المقبرة في المسجد - [00:49:28](#)

في الهاتف بالمكاتبة اما تتقصد مكانا خاصا للعزا فيه هذه الرسوم من وضع الاطعمة والمجالس استئجار الفرش والصواوين والخيام والمراكي فان هذا يرجع الى نياحة الجاهلية وهذي من النياحة بالفعل - [00:49:47](#)

اذا امور الجاهلية تكون بالاعتقاد وتكون بالقول وتكون بالفعل وكل منها يأتي به الاكبر والاصغر وقال عليه الصلاة والسلام النائحة اذا لم تتب من نياحتها وقال النائحة عبر بالنساء لانه فيهن اكثر واغلب - [00:50:10](#)

اذا لم تتب من هذا من هذه النياحة الدالة على تجزعه وتسخطها بقدر الله وبهذه على هذه المصيبة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال اي ثوب ودرع - [00:50:30](#)

من قطران القطيران هو الزيت الحار الازفلت الحار الذائب ودرع من جرب اي عليها ثوب من جرب اي غطاء او عباءتها من قطران ودرعها من من جرب وهذا تقبيح لهذا الفعل وتشنيع لعقوبته يوم القيامة - [00:50:44](#)

كما روى ذلك مسلم في الصحيح الشاهد من هذا الحديث قوله الاستسقاء بالانوار كيف هذا الاستسقاء وما صفته؟ فسره في الحديث الذي ساقه بعد ذلك ولاحظوا كيف الشيخ فقيه رحمه الله في ترتيبه - [00:51:09](#)

حديث ابي مالك رواه مسلم حديث زيد ابن خالد الادي اخرج الشيخان تقدم رواية مسلم ثم فسرها بما جاء في رواية بن خالد هذا من فقهه رحمه الله في ترتيب الاحاديث بعضها على بعض - [00:51:25](#)

قال ولهما اي للبخاري ومسلم من حديث زيد ابن خالد وهو زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا اي صلى بنا النبي عليه الصلاة والسلام اماما صلاة الصبح بالحديبية - [00:51:42](#)

يقال الحديبية بتخفيف الياء وهو الاكثر والاشهر ويقال الحديبية وهذا اقل من الاول وهي حد الحرم مما يلي جهة الغرب هي المسماة الان بالشميسي وهي ابعد حدود الحرم عن الكعبة - [00:51:58](#)

فان حدود الحرم عن الكعبة اربع جهات اقربها التنعيم والتنعيم الذي فيه مسجد عائشة هو اقرب الحل الى الحرم فان بينه وبين الكعبة سبعة كيلوات سبعة كيلو مترات يليه عرفات آآ يليه الجعرانة فان بعد الجعرانة وهي حد الحرم من جهة الشرق عن عن الكعبة - [00:52:17](#)

نحو سطة عشر ستة عشر كيلا ثم يليه ثالثا حد الحرم من جهة الجنوب وهو عرفات وادي عرنة يبعد عن الكعبة حول تسعة عشر كيلو متر ابعد الحدود عن الحرم الشميسي او الحديبية - [00:52:41](#)

وهو من جهة الغرب بين جدة وبين مكة ويبعد هذا الحد عن اه الكعبة ثلاثا وعشرين كيلو مترا وقد امر خادم الحرمين الملك فهد رحمه الله في وقته بتشكيل لجنة من العلماء في تجديد - [00:53:02](#)

بيان حدود هذه العلامات ولما جدد عين العلماء هذه العلامات المناقصة على شركة فابانت هذه العلامات على الخطوط السريعة تلاحظونها على طريق السيل الى الحرم على طريق مكة الحرم اه جدة الحرم اه مكة وعلى طريق المدينة وعلى طريق الليث - [00:53:23](#)

قال صلى لنا رسول وسلم صلاة الصبح اي صلاة الفجر بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل يعني على بعد ما نزل علينا مطر في الليل اما في اوله او اوسطه او اخره - [00:53:52](#)

لما صرف عليه الصلاة والسلام اي سلم من صلاته اقبل على الناس هذه سنته كان اذا سلم استغفر ثلاثا كما في الصحيح عن حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته قال استغفر الله - [00:54:06](#)

استغفر الله استغفر الله ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم اقبل بوجهه على الناس لما اقبل على الناس عليه الصلاة والسلام قال هل تدرون ماذا قال ربكم - [00:54:25](#)

وهذا فيه التعليم بطريقة السؤال والجواب وهذه من وسائل التعليم النافعة ولاحظوا كيف ان اصول الاسلام وقواعده العظام تعلمها المسلمون بهذه الطريقة. لما جاء جبريل فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:54:43](#)

ثم قال اخبرني عن الايمان. ثم قال اخبرني عن الاحسان ثم قال اخبرني عن الساعة. ثم قال اخبرني عن اماراتها فتعلم الناس اصول

الاسلام وقواعده العظام بطريقة السؤال والجواب قال عليه الصلاة والسلام في تعليم الناس هذه العقيدة العظيمة النافعة هل تدرون ماذا قال ربكم - [00:55:04](#)

لان هذا السؤال فيه استحضار واستحفاث لقلوب الناس ولفت انتباههم اذ لو قاله ابتداء ربما ان هذا المعنى غاب عن بعضهم لكن لما قدمه قدم له بالسؤال اهتموا للجواب ليكون ابلغ في - [00:55:26](#)

تحفز انفسهم له واستحفاث لقلوبهم لسماعه قالوا الله ورسوله اعلم وهكذا كانوا يجيبون رضي الله عنهم في كل امر من امور الدين لا يعلمونه يضيفون علمه الى من الى عالمه وهو الله ثم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

اما بعد موته صلى الله عليه وسلم فكان يقول الله اعلم ولا يقول الله ورسوله اعلم ولو قيل في امور الدين الله ورسوله اعلم كذب القائل ولكن تأدبا مع الله وبيانا لحق رسول الله - [00:56:09](#)

يقول في الديني بعد وفاته الله اعلم تأسبا بالسلف الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. ولانه انتهى ما بيننا وبين الرسول من جهة ابلاغ دين الله عز وجل وقد بلغنا البلاغ المبين ثم لما ادى الامانة افضى الى ربه فلحق بالرفيق الاعلى - [00:56:25](#)

قال الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اي قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه والحديث القدسي من الله عز وجل لفظه ومعناه في اصح اقوال العلماء - [00:56:48](#)

والفرق بين الحديث القدسي والقرآن من عدة امور القرآن متواتر كله القدسي بعضه متواتر وكثير منه غير متواتر احاد القرآن محفوظ من الزيادة والنقصان انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:57:06](#)

القدس غير محفوظ القرآن كله صحيح متصل الى الله عز وجل عن طريق رسوله القدس منه الصحيح ومنه الضعيف ومنه الحسن القرآن لا يمسه الا طاهر حيث القدسي يجوز ان يمسه - [00:57:27](#)

من ليس بطاهر القرآن لا يقرأه من هو جنب القدس يقرأه من هو جنب القرآن متبائم ومتعبد بلفظه في الصلوات ومن قرأ حرفا له به عشر حسنات. الحديث القدسي ليس كذلك - [00:57:46](#)

وانما التعبد بجمعه وحفظه وليس له مثوبة القرآن والا فكلاهما من الله عز وجل نعم حضر الاذان قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:58:04](#)

وجميع الخلق عباد لله شاؤوا ام ابوا لم يرظوا كلهم عباد لله حتى الكافرون حتى من كفر فانه عبد لله عز وجل اصبح من عبادي عبادي جمع عباد اضيفت اليه سبحانه اذ اضافهم الله اليه - [00:58:27](#)

مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فاظاف نزول المطر الى الله عز وجل الباء هنا باء المصاحبة وباء السببية سبب نزول المطر من الله ومن الله عز وجل هذا المطر - [00:58:49](#)

فانه آ مؤمن بالله عز وجل فذلك مؤمن كافر بالكوكب اي جحد ان يكون الكوكب او النجم اول منزل لهذا المطر واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا اذا اظاف نزول المطر لهذا - [00:59:12](#)

النجم سواء على جهة السببية ان نزول المطر بسبب هذا النجم او على جهة المصاحبة انه هو الذي انزلها. ان الكوكب والنجم هو الذي انزل المطر وذلك كافر بي اي كافر بالله - [00:59:33](#)

مؤمن بالكوكب اي اضاف المطر الى هذا الكوكب ومعنى قوله في الاول فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب اي كفر وجحد ان يكون الكوكب هو المدبر لنزول هذه النعمة ونزول المطر - [00:59:52](#)

وبذلك نعلم يا ايها الاخوة ان اضافة النعم الى غير الله شرك طيب من اي انواع اذا اعتقد ان غير الله هو المنزل لهذه النعم او الرازق لها فهذا شرك - [01:00:11](#)

اكبر وهو شرك في الربوبية في التأثير فمن اعتقد ان النجوم هي التي انزلت الامطار او الكواكب والانواع هي التي الامطار فهذا شرك اكبر وان اعتقد ان هذه النجوم او غير الله سبب لهذا النعمة - [01:00:28](#)

وننظر فيها فان كان الله جعله سببا للرزق على يد العامل والموظف وصاحب الرزق هذا لا بأس به فان جعل سببا لم تجعله الشرعية

سببا مثل من اعتقد ان خروج النجم سبب لنزول المطر - [01:00:46](#)

هذا مطر بسبب الوسم وبسبب المريكانية او بسبب النجم الفلاني هنا جعل سببا لم تجعله الشريعة سببا فهذا شرك اصغر نعم اعتقد ان المنعم هو الله لكن لما اظاف السبب لغيري ما جعله الله او رسوله صلى الله عليه وسلم سببا لذلك - [01:01:06](#)

كان عندئذ مفتريا فقلنا انه شرك اصغر لان الله حكم عليه بهذا حكم عليه لانه كافر بالله مؤمن بالكوكب ولان هذا وسيلة وذريعة الى ان يعتقد ان هذا الكوكب او البرج انه هو المنزل لهذا المطر - [01:01:27](#)

وفي هذا يا ايها الاخوة نعرف ان الشكر شكر النعم يكون على انواع ثلاثة فمنها ان يتحدث الانسان بها يضيفها الى الله متحدئا بها كما قال جل وعلا واما بنعمة ربك - [01:01:48](#)

المحدث ولهذا من شكر نعمة الله ان نقول مطرنا بفضل الله ورحمته وهذا من الذكر الوارد عند نزول المطر بفضل الله ورحمته ونقول اللهم اجعله صبيا نافعا اللهم اجعله صبيا هنيئا - [01:02:03](#)

ثانيا من شكر النعم ان يصرفها في طاعة الله فلا تجعلها في معصيته سبحانه ثالثا وهو اعظمها ان تؤمن بها باطنا ان المنعم بها هو الله ان امنت بان المنعم بها في باطنك غير الله وقعت في الشرك الاكبر - [01:02:20](#)

في الحديث من الفوائد ايضا انه عليه الصلاة والسلام كان اذا انصرف من صلاته انشغل بالذكر وفيه ايضا التنبيه على ما يحتاج الناس الى التنبيه عليه لا سيما اذا وجد سببه وموجبه - [01:02:41](#)

ولهذا ينبغي على اصحاب الفضيلة ائمة المساجد الخطباء اذا نزل المطر في ليل او في نهار ان يذكروا الناس بحديث من ابن خالد الجهني هذا وهذا من اثر حفاوتهم وعنايتهم - [01:02:56](#)

واهتمامهم بتوحيد ربهم جل وعلا والحديث اذا جاء في وقت مناسبتة كان ادل واعمق في اثره في العلم وفي النفوس قال ولهما اي للبخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما معناه اي معنى حديث زيد ابن خالد الجهني - [01:03:14](#)

وفيه اي في الحديث حديث ابن عباس قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا يعني ما اخبرنا به من ان المطر ينزل في النوبة الفلانية. كذا وكذا صدق في حصول الامر مثل ما اخبرنا - [01:03:35](#)

نزول المطر فانزل الله جل وعلا هذه الايات التي هي في اخر سورة الواقعة فلا اقسام بمواقع النجوم الله جل وعلا له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنويها وتأكيذا - [01:03:51](#)

وتشريفها لهذا المخلوق. فقال والضحي وقال والفجر وقال والشمس قال والليل والنهار الله له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته وله الا يقسم بما شاء ايضا من مخلوقاته لا اقسام بيوم القيامة. لا اقسام بهذا البلد - [01:04:07](#)

في مكة قال تعالى ها هنا فلا اقسام بمواقع النجوم ولم يقسم بها سبحانه تنبيها للناس لان لا يعتقدوا لها مزية ولها اعتبار تلتفت اليها قلوبهم ومقاصدهم ونياتهم وانه لقسم - [01:04:29](#)

لقسم لو تعلمون عظيم ويقسم الله جل وعلا به عظيم والمخلوق ليس له ان يقسم الا بالله او باسمائه وصفاته انه لقرآن كريم في كتاب مكنون اي مصون محفوظ فلا يزداد فيه ولا ينقص - [01:04:47](#)

وهذا الكتاب المكنون اختلف العلماء فيه فقيل انها الصحف التي بايدي الملائكة انها الصحف التي بايدي الملائكة وقد رجح ذلك ابن القيم رحمه الله القول الثاني ان الكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ - [01:05:06](#)

عند الله عز وجل وقيل الكتاب المكنون هو القرآن العظيم الذي بين المسلمين لا يمسه الا المطهرون هي هذا الكتاب المكنون لا يمسه الا المطهرون وقيل انه لا يمسه المطهرون اشارة الى القرآن العظيم - [01:05:25](#)

والصحيح ان القرآن لا يصح ان يمسه المحدث حدثا اصغر في حديث عمرو بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده الطويل وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمسه القرآن الا طاهر - [01:05:49](#)

ويستأنس بهذه الاية على هذا المعنى ابن القيم رحمه الله يقول في هذا اشارة الى عدم لمس المصحف الا بطهارة واما الحدث الاكبر فهو نوعان الجنب هذا لا يمسه القرآن من كان على جنابة - [01:06:02](#)

من جماع او انزال ان الرجل ومن المرأة لان رفع الجنابة بقدرته بيده فلا يجوز له ان يمسه المصحف ولا ان يقرأ منه وما كان من جنابة ناشئة عن حيض ونفاس - [01:06:23](#)

فان الصحيح انه يمسه القرآن بحائل المرأة التي فيها العذر في حيض او نفاس رفع هذا العذر ليس بيدها وعندئذ لم يأتينا الدليل الصريح الصحيح انها لا تقرأ من المصحف - [01:06:37](#)

ولا تقرأ القرآن لكن لا تمسه بيدها وانما بحائل بدسوس بقفازين وغير ذلك تنزيل من رب العالمين اي ان هذا القرآن تنزيل من الله وليس هو كلام محمد ولا كلام جبريل - [01:06:53](#)

وانما نزله جبريل من الله كما قال جل وعلا في اية الشعراء نزل به الروح الامين هو جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [01:07:08](#)

افبهذا الحديث انتم مدهنون اي مكذبون يشككون عندكم فيه تحريف لمعناه وتدعون رزقكم انكم تكذبون اي تنسبون النعم الى غير الله وتضيفون نعم نزال المطر والحيا الكسب ووجود الولد الى غيره عز وجل - [01:07:21](#)

ومعنا وتدعون رزقكم اي شكركم على هذه النعم انكم تكذبون اي باضافتها الى غير الله كلام ابن عباس ها هنا مرفوعا او موقوفا عليه يؤيد ما جاء عن علي رضي الله عنه فيما سبق - [01:07:50](#)

في اول الباب فخلص من ذلك ان الاستسقاء بالانواع على نوعين اضافة نزول المطر او النعم او الحوادث الى هذا النوع ان هذا الى هذا النوع انه هو الذي اتى بها وهو الذي اوجدها - [01:08:05](#)

ان هذا شرك اكبر النوع الثاني اعتقاد ان المطر او النعم عموما انها بسبب هذا النجم او الكوكب او طلوعه او افوله فهذا شرك اصغر نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى - [01:08:21](#)

تفسير اية الواقعة نعم تفسير اية الواقعة وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. في اول الباب وفي اخره نعم الثانية ذكر الاربعة التي من امر الجاهلية. نعم الثالثة ذكر الكفر في بعضها - [01:08:45](#)

ان هذه الاربعة منها ما هو كفر ومنها ما هو كفر اصغر كما مر تقسيمه فالكفر الاكبر اعتقاد ان النجوم والكواكب هي المنزلة لهذه الامطار. والنعم والخيرات هذا كفر اكبر في الربوبية - [01:09:02](#)

او تكون كفر اصغر اما في الاعمال كالنياحة في الفعل او بالاقوال كالنياحة بالقول والفخر بالحساب والظعن في الانساب او بالاستسقاء بالانواع. اعتقادي انها سبب لنزول المطر الاربعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. وهو الكفر الاصغر والشرك الاصغر - [01:09:21](#)

لا يخرج من الملة ولهذا قال اربع من اولو الجهد في امتي لا يتركونها ودل على انها كباير تقع في الامة وانما يتقى منها من علمها وحذرها وحذر منها نعم - [01:09:42](#)

الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. ان الكفر لما اضاف النعم لغير الله وان الايمان باضافة النعم الى الله عز وجل وانظروا يا ايها الاخوة الى هذا الحال لما كان اضافة النعم الى الله بالباطن توحيد - [01:09:57](#)

كان اظهاره باللسان من الفضائل والكرامات والكمالات في الحديث ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمد الله عليها. واذا شرب الشربة ان يحمد الله عليها لو اكلة واحدة احمد الله عليها فيظهر بلسانه ما اكنه واقره ايه؟ بقلبه وجنانه - [01:10:16](#)

نعم السادسة التفطن للايمان في هذا الموضوع. باضافته هذه النعم والخيرات الى الله فالمطر اذا نزل فقال الحمد لله مطرنا بفضل الله ورحمته فاضافه الى الله كان مؤمنا بذلك لان الله عز وجل هو الذي يقول وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الولي الحميد - [01:10:37](#)

نعم السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. قد يأتي الكفر من غير قصد للانسان يقول مطرنا بنوء كذا بنوء الوسم هذا لما اضاف واما ان اعتقد ان المسمي هو المنزل للمطر فيكون كفر اكبر - [01:11:02](#)

من اعتقد انه سبب فهو كفر اصغر طيب قول بعض الناس هذا مطر الوسمي من غير ان يذكر سببا هذا الكلام خطأ وهو محتمل

للاعتقاد الفاسد يقول هذا مطر المربعانية - [01:11:20](#)

او هذا مطر الجوزا او هذا مطر الاسد هذا الكلام خطأ فان قال انا اقصد ان المطر من الله نزل في هذا الوقت نقول القصد صحيح واللفظ خطأ اذا ما هو لفظ الصحيح تقول هذا مطر نزل في الوسم - [01:11:35](#)

هذا مطر نزل في المربعانية من غير اعتقاد ان المربعانية او الوسمي هو هما المنزلان له او هما سبب في انزاله نعم الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. فان الذين قالوا ذلك هم بعض الصحابة - [01:11:52](#)

لقد صدق نوء كذا وكذا الذي يخبرنا به انه ينزل فيه المطر ومع ذلك انزل الله الايات التي سمعتموها فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها. لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ فان المعلم -

[01:12:11](#)

ها هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام علم الناس دينهم بطريقة السؤال والجواب تدرون ماذا قال ربكم؟ فاستحثهم واستحثهم على ان يعرفوا ماذا قال الله عز فجاء الشيء عند مناسبتة - [01:12:33](#)

وكلما جاء الشيء عند مناسبتة في وقته في زمانه في مكانه في حاله كان ادعى الى فهمه والى ان يثبت في قلب السامعين العاشرة هو عيد النائحة. ما وعيدها لها وعيدان - [01:12:50](#)

انها في حكمها من الكبائر من امور الجاهلية والوعيد في الاخرة انها تلبس سربالا من قطران زفت حار اعزكم الله ودرع من جرب هذا وعيد لها بالنار فدل على ان النياحة - [01:13:08](#)

كبيرة من كبائر الذنوب فعلها رجل او فعلتها امرأة نعم نعم نقف على الاسئلة. طيب هذا سائل يقول اه هل المرسيات الشعرية هل هي من النياحة على الميت المرثي على نوعين - [01:13:26](#)

كانت المرثي بعد موت الميت على جهة التندر والتندب على فقده تعداد محاسنه فان هذا نوع من انواع النياحة وهو النعي الذي نهينا عنه من نعي الجاهلية اعداد مناقب الميت ومحاسنه - [01:13:49](#)

وان كانت المرثي انما على جهة وصفه بما هو فيه لا على تسخط وتجزع منه فليس هذا من النياحة في الجاهلية ولهذا اذا تأخرت المرثية عن الوفاة وعن زمن المصيبة تكون عندئذ قرينة على انها ليست من النياحة - [01:14:08](#)

والله اعلم شيخ احسن الله اليكم. هنا بعض الاسئلة تطلب مزيد ايضاح في مسألة العزاء هذا السائل يقول اذا مات قريب لي

واستأجروا استراحة للعزاء فهل احضر مع العلم انه قد يكون هناك شيء من قطيعة الرحم اذا لم احضر فما توجيهكم لنا - [01:14:29](#)

وهذا السائل يسأل هل البدعة في العشاء في اعداد الطعام؟ ام انه طالما اجتمعوا فهناك بدعة جزاك الله خيرا يا اخواني هذه من المصائب التي تزداد الان وتنتشر اذا مات الميت للناس - [01:14:50](#)

اجتمعوا في اعرافهم ثلاثة ثلاثة ايام بلياليها يسكنون او يكادون يسكنون عند اهل الميت يجلب اليهم العشيات والغديات وربما الفطور بالذبايح وربما استأجروا اه الاماكن للرجال وللنساء او وضعوا الخيام او جابوا فرش او كراسي او قهوجية فان هذا من النياحة -

[01:15:08](#)

نعم هو من النياحة وان كثر عند الناس وانتشر في حديث جرير ابن عبد الله كانوا يعدون الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام اذا اجتمع اجتماع مع طعام فهذا من النياحة - [01:15:34](#)

من النياحة وان كثر عند الناس فعلة من النياحة المحرمة ولهذا لما توسع الناس في هذا اعلنوا ترى الرجال عزاهم في المحل الفلاني اما في قاعة او في استراحة او في خيام - [01:15:49](#)

او في بيت كبير والنساء عزاهن في المحل الفلاني فيجتمعون اما على بكى كما عند النساء او على ضحك. ولعب بمسباح كما عند الرجال وهذا كما جاءنا عن جرير انهم كانوا يعدونه اي الصحابة رضي الله عنهم يعدونه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من

النياحة - [01:16:05](#)

طيب الم يأت في الحديث اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم الطعام الذي يستحب ويسن صنعه لاهل الميت خاصة لزوجه

واولاده واهله اما ظيفانه اللي يجون من القرى ومن اماكن بعيدة اعزمهم في بيتك - [01:16:27](#)

اذبح ان بغيت بها الذبيحة في بيتك اكراما لهم لا تعزمهم عند اهل الميت هذي هي الناحية التي نفرق فيها بين النياحة بهذا الفعل وبين كرامة الضيف واکرام الوافد لا سيما من اقارب هذا الميت - [01:16:48](#)

طيب اذا وقع الناس في مثل هذا استأجروها في اه استأجروا محل للعزاء او عزموا العزائم هل يحضر الانسان لا يحضره وانما يعزي ويمضي والعزاء ليس خاصا في البيوت العزاء في المقبرة - [01:17:06](#)

العزاء في المسجد العزاء في في المكتب العزاء في الطريق العذاب الهاتف بالرسالة ليس هو خاصا بان تحظر عندهم تبقى عندهم. يتعطلون عن اعمالهم وعن وظائفهم من من العصر يفتحون الباب الى الساعة اثنعش بالليل - [01:17:25](#)

ومن الصبح الى العصر يفتحون البيان معزئين ليس هذا هو الذي جاء في التعزية التي هي سنة كما قال العلماء وتسبب تعزية مصاب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عز مصابا كان له من الاجر كذا وكذا - [01:17:45](#)

العزاء بتعود الناس والفهم للمخالفات الشرعية فيه ينتقل الى كونه نياحة حتى بلغنا الان وسمعنا ورأيتموه في صحف وفي جرائد يعلن عزاء الرجال في القاعة الفلانية هذا ما كان موجود في هذه البلاد - [01:18:02](#)

لكن لما خف شأن التوحيد وخف انكار المنكر توارد الناس على هذا من جهة التقليد يقلد بعضهم بعضا حتى استأجروا للرجال صالات وللنساء قاعات واستراحات واماكن يجتمع فيها هؤلاء وهؤلاء - [01:18:21](#)

الجاهلية كانوا يضعون السرادقات خيام للرجال وللنساء ويشبون فيها النيران الطعمة. وقعنا في مثل نحو ما وقعوا فيه اذا لا يجوز ان يكون مظهر العزاء كمظهر الفرحة لا يجوز ان يكون ذلك - [01:18:36](#)

ولو وقع الناس فيه فان وقوع الناس فيه واستمراؤهم فيه لا يبرره ولا يسوغه نعم توزيع المياه عند المقابر افتت اللجنة الدائمة بان هذا الفعل لا يجوز لان هذا مدعاة الى المكث والبقاء عند المقابر - [01:18:57](#)

والذي كان عليه عمل الناس والحمد لله ولا زال اذا دفنوا الميت انصرفوا يعزون بعضهم بعضا قبل الدفن واثناه وبعده ثم ينصرفون. ولا حاجة الى ان يبقى لانه اذا وزع الماء غدا يجيبون قهاوي - [01:19:18](#)

وشواهي وبعد غد يحطون مظلات وقد وجد في بعض المقابر انهم وضعوا مظلات سبرات. فصدرت الفتوى من اللجنة الدائمة بازالتها لان هذا معناه المكث والبقاء في المقبرة لاجل اخذ واستقبال العزاء - [01:19:34](#)

وهذا الباب لا بد ان تحسم مادته لان العواطف والقلوب متقدة جياشة فيه ومدعاة لوقوعها في البدع والمخالفات الشرعية والله اعلم نعم احسن الله اليك اذا نزل مطر فان بعض الائمة يقرأ في الصلوات آيات عن المطر. فهل هذا - [01:19:51](#)

اذا نزلت المطر ايه بعض الائمة في الصلوات يقرأ آيات عن المطر ما في بأس اذا انتخب الآيات التي فيها انزال الله للمطر واطافة النعمة اليه لا مانع من ذلك من اختيار المناسبة - [01:20:11](#)

في قراءة الآيات المناسبة لها نعم هذا السائل يقول ما هي الاقوال الثلاث في تعلم المنازل؟ وما الراجح فيها؟ وما الفرق بينها؟ وبين الاستدلال بالاحوال الفلكية ذكرنا ان تعلم المنازل على نوعين - [01:20:25](#)

انه تعلم ان تعلم المنازل اما في منافع دينية معرفة مواقيت الصلوات الصيام والحج يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وان هذا جائز او لمنافع دنيوية كالزراعة - [01:20:44](#)

والصيد والغوص هذي منافع دنيوية وكذلك تعلم المنازل لماذا؟ معرفة النجوم على انها زينة للسماء في توهجها وكذلك يا ايها الاخوة في انها علامات يهتدى بها في البر والبحر وهي رجوم للشياطين كما جاء عن قتادة رضي الله عنه كما جاء في قول الله عز وجل -

[01:21:03](#)

آآ في قول الله جل وعلا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد وقال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون يقول ما حكم ما هي تريد نصيحة في من يفتخر بجنسيته على جنسية غيره؟ هذا نوع من انواع الفخر بالحساب - [01:21:32](#)

لان الحسبة شرف. وقلنا لكم ان الشرف يكون بالنسب بنسبه في قبيلته لابائه واجداده ويكون النسب يا اخواني بمال ويكون النسب

بمهمة ان اهل صناعة الشمع حنا اهل صناعة الطيب. حنا اهل الطبخ وحنا اهل النفخ - [01:21:59](#)

هناك نسب بالجنسية وهناك نسب بالعرق في عرق العرب على عرق العجم هذا كله يدخل في الحسب الذي هو الشرف فاي فخر بهذا بهذه الامور بغير الدين فهو عندئذ يدخل في امر الجاهلية - [01:22:20](#)

ومن يفتخر بجنسيته جنسية بلاده على غيره. يؤدي ذلك الى ان يطعن بجنسية غيره مثل قولهم لا يهكم فلان تراه اعجمي هذا يدخل في الطعن بحسب غيره وفي شرف غيره - [01:22:38](#)

وهذه مسألة مهمة ينتبه لها وهي من موقدات امر الجاهلية يكون الولا والبراء والحب والبغض لماذا؟ على غير دين الله عز وجل ومما يثير في النفوس مآثر الجاهلية. ولهذا لما قيل يا للمهاجرين - [01:22:54](#)

ويا للانصار مع ان الهجرة والنصرة كلاهما معنيان شرعيان لكن وظف في غير محلها المناسب الصحيح لما قال القائل يا للمهاجرين وقال الاخر يا الانصار غضب عليه الصلاة والسلام وقال ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم - [01:23:11](#)

فسار بالناس يومه كله وجزءا كبيرا من الليل حتى يشغلهم في هذا المسير عن الفضاوة والخوظ في هذه الطعون في حسبه وفي شرفه نعم السؤال السابق يا شيخ فرق بين تعلم المنازل واستدلال الاحوال الفلكية - [01:23:28](#)

نعم تعلم المنازل يا اخواني مما يفيد اما يستدل بالاحوال الفلكية اه يستدل فول نجم او ظهور نجم على ولادة عظيم او على موت عظيم او على نصر او على هزيمة او على رزق او على حظ او على شقاوة او على بخت فهذا اعتقاد ان - [01:23:47](#)

والكواكب مؤثرة في الناس وهذا شرك اكبر اما الاستدلال بالمنخفض الجوي على وجود البرد والمرتفع الجوي على وجود الحر والتقاء الرياح بعضها مع بعض فهذا من علم الهيئة علم الفلك من علم التسيير الذي يجوز لانه يعلم ان المسير له - [01:24:10](#)

ما هو الله فيستدل بسنن الله الكوني على ما يحصل من اسباب ذلك من المسببات الشرعية وهذا امر جائز يدخل في المنازل هذا سائل نختتم به يقول ما اه حكم الاحتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل هو بدعة حسنة؟ هذا السؤال مركب من سؤالين - [01:24:31](#)

البدع يا اخواني ما فيها بدعة حسنة كل البدع قبيحة وخبيثة ومذمومة لان الله عز وجل يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وسمى الاحداث - [01:24:55](#)

في دين الله عز وجل من هؤلاء الشركاء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من احدث هذا من من صيغ العموم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [01:25:10](#)

رجاء في الصحيحين من حديث عائشة في لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذي من صيغ العموم تشمل كل محدث وكل عمل ليس عليه امره عليه الصلاة والسلام - [01:25:23](#)

واصلح من ذلك حديث العرياض ابن سارية لما قال وعظنا نبينا صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة. ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصى - [01:25:37](#)

قال في اهل الحديث واياكم ان يحذركم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ففي النار بهذا نعلم ان جميع البدع المحدثه في دين الله مما لم يشرعه الله ولرسوله انها كلها قبيحة. وكلها مذمومة وكلها من كرة. والبدع نوعان. بدع مكفرة مخرجة من - [01:25:50](#)

كبدعة الجهمية وبدعة سبي الصحابة وبدعة اعتقاد ان القرآن محرف هذه مخرجة من الملة وهناك بدع من الكبائر كاحداث اعياد ومهرجانات واحتفالات بمواسم دينية لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ومنها الاحتفال بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:26:16](#)

فانه لم يفعل رسول الله ولا اصحابه ولا التابعون ولا اصحاب المئة الثانية ولا الثالثة وانما اول من احدثه الباطنيون. العبيديون الديصانيون في مصر في اوائل المئة الرابعة كما ذكر ذلك علامة العراق الشيخ علي بن محفوظ في كتابه الابداع - [01:26:40](#)

عن مزار الابتداع. فان هؤلاء اول من احدثوا هذه الاحتفالات بمولد النبي ومولد الائمة وقد ذكر ذلك ايضا قبله شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله وكان المحتفل بهذا يتعقب النبي عليه الصلاة والسلام - [01:27:03](#)

فمن دين الله ما لم يبلغه لنا الرسول منها هذا الاحتفال الذي اصبح الان مهرجان تعطل فيه الدوائر في بعض الدول وتقام فيه

المهرجان والاعياد كانه عيد اعظم من عيد الفطر وعيد الاضحى - [01:27:19](#)

لو كان هذا مشروعاً حتى لو بمجرد قراءة السيرة او الممادح لو كان هذا مشروعاً او عملاً محبوباً لسبقنا اليه عليه الصلاة والسلام ولا

دلنا عليه ولارشدنا اليه لانه ما مات الا وقد ابان لنا من دين الله كل شيء - [01:27:34](#)

حيث وصفه ربه بانه بلغ البلاغ المبين الله عز وجل يقول في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي رضى لكم

الاسلام ديناً. انزلها على النبي قبل ان يموت بنحو ثلاثة اشهر - [01:27:53](#)

كأن الذي يظهر هذا الاحتفال بالميلاد ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام وميلاد اله وابنائهم وصحابته او بليلة المعراج او برأس السنة

الهجرية كانه يقول بلسان الحال يا رسول الله انت ما بلغت - [01:28:08](#)

في اشياء ما بلغتنا اياها وبذلك يتعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء على خطر على خطر عظيم ان يكونوا يوم القيامة من

الممنوعين من يرد حوضه عليه الصلاة والسلام - [01:28:23](#)

كيف ذلك جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يوم القيامة انا واقف عند الحوض في ذات اي يمنع باقوام من

امتي ان يردوا حوضي فاقول امتي امتي - [01:28:38](#)

ان يتعجب لماذا تمنعه الملائكة فيقول امتي امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [01:28:55](#)